

كتاب أيوب

:الجلسة 25: العالم في كتاب أيوب

النظام وعدم النظام والاضطراب

بقلم جون والتون

:هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة والعشرون ، العالم في كتاب العمل.
الترتيب وعدم الترتيب والاضطراب

مقدمة [00:27-00:58]

الآن نريد التحدث عن الكيفية التي يجب أن نفكر بها في العالم من حولنا. تعتمد طريقة عمل الله في العالم على ما قدمناه في سفر أيوب. لقد قدمنا بالفعل مفهوم اللا نظام ، والنظام ، والفوضى. سنراجع ذلك قليلاً هنا ثم نتحدث عن مغزى ذلك في كتاب أيوب وفي لاهوتنا

الخلق: النظام ، وعدم الترتيب ، والاضطراب [00:3-58:48]

كان الخلق ، والأهم من ذلك ، فعلاً لترتيب الكون ، وجعل كل شيء يعمل بالطريقة التي أرادها الله. هذا هو أهم جانب من جوانب الخلق في العالم القديم ويمكن القول إنه في عالمنا طريقة تفكيرنا أيضاً. لا يكفي مجرد صنع الأشياء. لقد فعل الله ذلك بالطبع. لقد صنع أشياء ، لكن كل شيء كان يجب أن يوضع تحت سيطرته في نظام منظم يخدم أغراضه. وهذا يتجاوز المواد. هذه هي عملية ترتيب الخلق بدأ التكوين الأول ، كما ذكرنا ، بالآية الثانية غير المرتبة ، وهي الحالة البدائية التي كانت فيها المواد الخام موجودة ولكن لا تزال بحاجة إلى تحديد دورها ووظيفتها وفقاً لمقاصد الله. نستخدم الرسم التوضيحي للصناديق التي يجب تفرغها. الغرف المطلوب ترتيبها. هذا عدم النظام ، مرة أخرى ، ليس شراً. إنه فقط لم يكتمل في شكله النهائي. إنه عمل مستمر

لم ينتج عن العمل الأولي لطلب الإنشاء ترتيب إجمالي ، وكان ذلك حسب التصميم. البحر مكان لا ترتيب. خارج الحديقة لم تتميز بنفس مستوى النظام كما هو الحال داخل الحديقة. هذه كلها أشياء نراجعها للتو هنا. خلق الناس ليعملوا جنباً إلى جنب مع الله لمواصلة عملية الترتيب كقائد للأوصياء على صورته. لم يكن الله غير قادر على نحو ما على تحقيق النظام الكامل ، أو بطريقة ما لا ينبغي أن نعتقد أنه فشل في القيام بذلك ، في حكمته ، اختار العمل من خلال عملية ممتدة وإحضار الناس إلى شراكة على طول الطريق. حتى قبل السقوط. عاش الناس في عالم تميّز بالنظام القائم ، ولكن أيضاً بالاستمرار في عدم النظام في سفر التكوين الثالث يدخل الاضطراب في الصورة. الفوضى كما ذكرنا هي انعكاس لما هو شر ويفعله الناس. قد تكون هناك قوى شر كونية أيضاً ، لكن الاضطراب في العالم مرتبط إلى حد كبير بالناس

، لذلك ، نحن نعيش في عالم يتسم بالنظام ، كما أسسه الله ، من خلال استمرار عدم النظام ، والذي لم تتم معالجته بعد ويهيمن عليه ، للأسف ، الفوضى. إذن ، العالم من حولنا ليس كاملاً مع صفات الله. هذه واحدة من أهم النقاط التي يجب أن يذكرها كتاب أيوب عن العالم

مبدأ القصاص [3: 48-5: 06]

تبنى أيوب وأصدقاؤه مبدأ القصاص كأساس للكون لأنهم اعتقدوا بطريقة ما أن عدل الله قد غرس في العالم الطبيعي وأن العالم يعمل وفقاً لصفات الله. ليس هذا هو الحال. مرة أخرى ، إنه عالم ساقط. هناك اضطراب. لا يزال هناك عدم ترتيب. لا تعكس العمليات المنتظمة في العالم طبيعة أو صفات الله الطبيعية

الحكمة وعدم النظام [5: 06-7: 39]

كانت حكمته هي التي قررت إعادة النظام تدريجياً. الآن يمكنه أن يفرض إرادته في أي وقت وبأي طريقة. لكنه أنشأ عالماً في هذا الكون حيث بقي اللا نظام وحيث سُمح للفوضى بالتطفل. مرة أخرى ، تذكر إصرار يهوه على أن الأمطار والفيضانات لا يتم اعتبارها تلقائياً استجابة لعدالته أو بركته أو عقابه. إنها تمطر حيث لا يعيش أحد ، الكوارث الطبيعية ، والأشياء التي نسميها الكوارث الطبيعية ، والأعاصير ، وأمواج تسونامي ، والزلازل والأعاصير ، والجفاف ، والمجاعات ، والأوبئة ، وكذلك التجارب المدمرة على المستوى البيولوجي ، يمكن تحديد الطفرات على أنها جوانب من عدم النظام في العالم

لقد أوضح البعض أن بعض هذه الكوارث الطبيعية لها بالفعل نتائج إيجابية في النظام البيئي الأكبر وفي الكون. هذا مجرد مؤشر آخر على أن الله يمكنه استخدام عدم الترتيب لتحقيق أهداف منظمة. الآن ، بالطبع ، هذه الكوارث الطبيعية كما نسميها ، يمكن أن يكون لها تأثير سلبي شديد. يمكن أن يستخدمها الله كعقاب ، لكن لا يمكننا أبداً معرفة متى يستخدمها كعقاب أو عندما لا يكون كذلك. إنهم ليسوا أشراراً في جوهرهم بأي معنى أخلاقي ، ومع ذلك فهم ليسوا بمنأى عن سيطرة الله. لكن لا يمكن اعتبارها أدوات ، يتم استخدامها في الحكم في كل مرة نراها. إنهم لا يعملون بشكل مستقل عن الله ، لكن لا ينبغي لنا أن نتخيله على أنه يحمل جهاز تحكم عن بعد لمعرفة المنازل التي ستعرض للإعصار وأنها لن يضربها. إنهم يخضعون لعروضه مثل البشر ، على الرغم من أننا لسنا روبوتات. لذلك لا يوجد جهاز تحكم عن بعد. إنها قابلة للمزايدة ، وتخضع لسيطرة الله ، ولكنها ليست ميكانيكية ،

تحكم الله وحكمته [7: 39-9: 08]

إذن ، ماذا نتعلم عن سيطرة الله؟ إذا كان الكون لا يخضع لصفاته وإذا كانت الأشياء التي نختبرها يمكن أن يستخدمها للثواب أو العقوبة ، ولكن ليس دائماً. فكيف نفكر إذن في سيطرة الله على العالم؟

من المثير للاهتمام أننا لا نشير أسئلة حول سبب عمل الجاذبية في موقف معين. ولا نسأل لماذا هطلت في مكان وليس في مكان آخر. نحن لا نطرح أسئلة حول سبب كسر العظام عند السقوط ، ولا ينبغي لنا أيضًا أن نسأل لماذا يصاب شخص بالسكري أو بالسرطان وآخر لا. تتأسس حكمة الله في العالم بالطريقة التي اختارها ليخلقها. لا يوجد في كل تعبير عن الجاذبية أو انقسام الخلية حكمته ليست في التفاصيل. إنها الطريقة التي أسس بها العالم للعمل. يرتبط فهم سيطرة الله بالنظام الكوني أكثر من ارتباطه بخبراتنا الشخصية الفردية أو سلوكنا

Linchpin of the Cosmos [9: 08-11: 09] العدالة ، وليس

الآن ، مع ذلك ، يمكن أن يقود ذلك الناس إلى التساؤل ، لماذا ابتكر الله هذا النظام بالطريقة التي فعلها؟ لا يبدو الأمر دائمًا حكميًا بالنسبة لنا ، لكن هذا ليس سؤالًا يمكننا الإجابة عليه. يمكننا القول ، استنادًا إلى كتاب أيوب ، إنه لم يفعل ذلك من أجل العدالة. العدالة ليست محور الكون. القوى التي بناها الله في العالم ليست فطنة. هم ليسوا إراديين. إنهم ليسوا أخلاقيين ، والله لا يتدخل في التفاصيل الدقيقة هناك ما هو أكثر في العالم ، للعمليات في الكون أكثر من العدالة. لو كانت العدالة هي جوهر كل شيء ، لما وجدنا نحن مخلوقات ساقطة. في حكمته ، يأمر الله الكون أن يعمل بالطريقة التي يعمل بها. إنه قادر على التدخل. إنه قادر حتى على الإدارة التفصيلية ، إذا اختار القيام بذلك ، لكن هذا ليس نموذجيًا في حالته الساقطة ، لا يمكن للعالم أن يعمل إلا بحكمته. لا يمكننا تقييم كل شيء من حيث عدالته. هذه هي رسالة سفر أيوب لمساعدتنا على فهم العالم لا يعمل بالضرورة بالطريقة التي نعتقد أنه يعمل بها أو بالطريقة التي نعتقد أنه يجب أن يفعلها. الله بحكمته أقامها. حسنًا ، يجب أن يقودنا ذلك إلى التفكير الآن في الله في كتاب أيوب ، وسيكون هذا هو الجزء التالي.

:هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة والعشرون ، العالم في كتاب العمل الترتيب وعدم الترتيب والاضطراب. [11:09]